

خطة الاستجابة الإقليمية للاجئين والمهاجرين

أثر الأزمة في اليمن

15 نوفمبر/تشرين الثاني 2015



تلتزم الجهات الفاعلة الإنسانية المشاركة في الاستجابة لتدفق المدنيين من اليمن نتيجة الصراع الحالي، بتوفير المساعدات المنقذة للحياة والحماية للفارين من اليمن، في انتظار إيجاد حلول دائمة.

أرقام أولية حتى 29 أكتوبر/تشرين الأول

2015

166,658

شخصاً خارج اليمن

75,778

وافداً من جيبوتي وإثيوبيا والصومال والسودان.

23,594

شخصاً حصلوا على الدعم (حتى 29 أكتوبر/تشرين الأول 2015، المنظمة الدولية للهجرة)

نوع الجنس

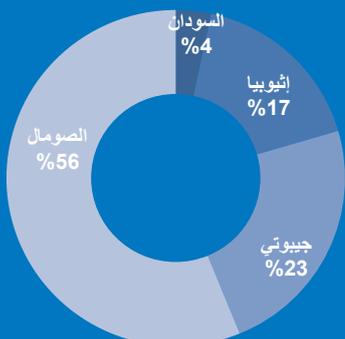
يمينيون



التمويل المطلوب

36,412,375 دولار

أميركي*

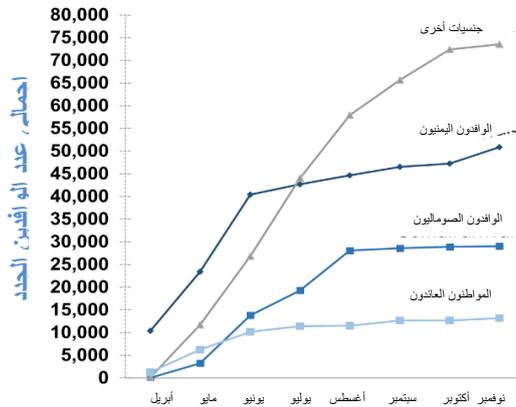


تحركات السكان من اليمن إلى البلدان المجاورة*

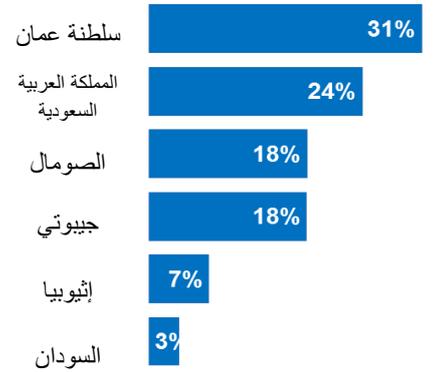
التحرك من/إلى المجموع	جيبوتي	الصومال	إثيوبيا	السودان
اليمنيون	15,761	3,091	1,075	20,366
الصوماليون	296	26,196	18	29,025
جنسيات أخرى	11,526	218	1,301	13,211
المواطنون العائدون	1,904	0	7,472	13,176
المجموع	29,487	29,505	11,228	75,778

* (المملكة العربية السعودية 39,880 وسلطنة عمان 51,000)، الأرقام حتى 29 أكتوبر/تشرين الأول 2015

توجهات الوافدين بحسب فئاتهم



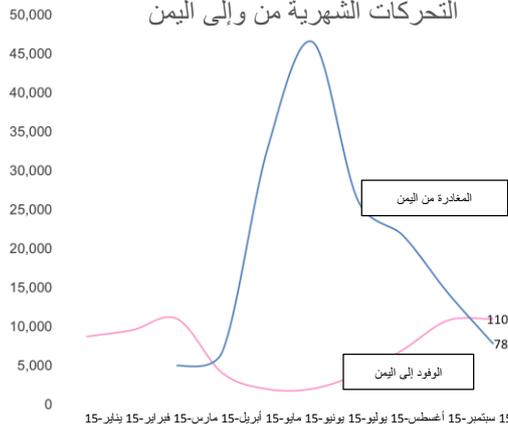
توزيع الوافدين بحسب البلدان



آخر التطورات

غادر أكثر من 165 000 شخص اليمن منذ بدء أعمال الاعتداءات، و44% من بينهم هم مواطنون من دول ثالثة و31% يمنيون و17% صوماليون.

التحركات الشهرية من وإلى اليمن



على الرغم من الصراع القائم وتفاقم الأزمة الإنسانية، وصل حوالي 70,000 لاجئ وطالب لجوء ومهاجر - معظمهم من إثيوبيا والصومال- إلى اليمن عن طريق القوارب بحلول نهاية أكتوبر/تشرين الأول.

وتوقف الوفود إلى اليمن في الأسبوع الأول من نوفمبر/تشرين الثاني مع تعرض خليج عدن لإعصارين.

أوضحت سلطنة عمان أنها سهلت تحركات الأفراد وإقامتهم وأمنت سفر لـ 51,000 مواطن في دول ثالثة من 27 جنسية مختلفة منذ مارس/أذار 2015. كما أفادت حكومة سلطنة عمان أن 500 يمني وصلوا إلى سلطنة عمان في الفترة الممتدة بين مايو/أيار ويوليو/تموز 2015 ويقومون حالياً في سلطنة عمان.

*الطلب المفصل من خطة الاستجابة الإقليمية للاجئين والمهاجرين أكتوبر/تشرين الأول - ديسمبر/كانون الأول 2015

الأولويات الإقليمية (موجز)

- تمكين الفارين من اليمن من التحرك بشكل آمن ومنظم وإنساني من خلال نهج منسق وشامل في المنطقة.
- حصول السكان المتضررين، وبخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة، على الحماية والدعم عند وصولهم وعلى إقامة كريمة في البلاد.
- حصول اللاجئين والعائدين والمهاجرين على حلول دائمة.
- تعزيز الشراكات (على المستويين الوطني والإقليمي) لمعالجة تعقيدات تدفقات الهجرة المختلطة وتعزيز الحوار والتعاون بين مختلف الجهات المعنية.

قصة من أرض الواقع



صورة: فطومة ابنة العامين ونصف العام من اليمن، مدينة جيبوتي، سبتمبر/أيلول 2015. المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين/د. لوسويتي

لا بد من أن حياة اللجوء شاقة لا سيما بالنسبة إلى الأطفال. فعلى سبيل المثال، فطومة هي طفلة تبلغ من العمر عامين ونصف العام وقد عاشت مع عائلتها الممتدة في اليمن. كان باستطاعتها هناك أن ترضع وتلعب في الخارج. وفي مارس/آذار 2015، انتقلت عائلتها فجأة إلى أوبوك في جيبوتي.

كانت الحياة في أوبوك قاسية نظراً لارتفاع درجات الحرارة وعدم توفر المياه. وسرعان ما انقسمت العائلة، وانتقل سبعة أفراد منها، من فيهم فطومة، إلى مدينة جيبوتي. وكان الهدف نقل أخيها عبد العزيز، الذي هو في الخامسة من العمر ويعاني من مرض خطير، إلى مكان قريب من الرعاية الطبية المناسبة. وبقي سائر أفراد الأسرة في أوبوك.

نادراً ما تخرج فطومة وعائلتها من شقتهم الصغيرة في المدينة ولا يمكن لفطومة أن تلعب مع عبد العزيز، بسبب مرضه. والدتهما، ماريا (20 عاماً)، هي مقدمة الرعاية الدائمة لعبد العزيز وهي تسعى جاهدة ليبقي أطفالها الثلاثة سعداء. ولكن فطومة أصغر من أن تفهم لماذا تتركس ماريا الكثير من الوقت لأخيها. هذا الأمر مربك جداً بالنسبة إلى الفتاة الصغيرة.

من خلال شركائها، وتحديدًا منظمة العمل الإنساني الإفريقي والاتحاد اللوثري العالمي، تقوم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بكل ما بوسعها لتقديم الدعم لعائلة فطومة الضعيفة. ويشمل ذلك الدعم المادي والمالي والدعم النفسي والاجتماعي الذي تحتاجه العائلة بشدة، بالإضافة إلى العلاج الطبي لعبد العزيز.

أبرز الإنجازات – التنسيق الإقليمي

عقد المنسق الإقليمي لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة، على المستوى الإقليمي ومستوى المقر الرئيسي، ورشة عمل مشتركة بين الوكالات في 6 نوفمبر/تشرين الثاني في نيروبي، بقيادة المنظمة الدولية للهجرة وبمشاركة مجلس اللاجئين الدانمركي والمجلس النرويجي للاجئين ولجنة الإنقاذ الدولية والأمانة الإقليمية للهجرة المختلطة، بما في ذلك موظفون من المقر الرئيسي والمكاتب الإقليمية والقطرية والميدانية. وتناولت ورشة العمل (أ) استعراض استجابات الحماية للوضع في اليمن؛ وتحليل فجوات الحماية الإقليمية والاستجابية ومتطلبات الموازنة، (ب) إدارة البيانات بهدف تعزيز مراقبة الحماية والتحليل والاستجابات، (ج) مراجعة التنسيق والشراكات، (د) تفعيل استراتيجية خليج عدن.

اجتمع مكتب التنسيق الإقليمي لشؤون اللاجئين بالجهات المانحة والمتمركزة في نيروبي لإطلاعها على نتائج ورشة العمل والاحتياجات. واجتمع المكتب أيضاً بـ EU CapNestor لمناقشة جهود بناء قدرات خفر السواحل في المنطقة كجزء من المساهمة في استراتيجية خليج عدن.

وخلال لقاء في سلطنة عمان بين المفوضية والمنسق الإقليمي لشؤون اللاجئين والممثل الإقليمي بالإنابة في الرياض (المملكة العربية السعودية)، وافق ممثل الحكومة على سياسة تسهيل عبور مواطني الدول الثالثة (حوالي 51,000 من 27 جنسية مختلفة منذ مارس/آذار)، وعدم السماح لليمنيين بطلب اللجوء في السلطنة وتقديم المساعدات الإنسانية إلى المحافظات الشرقية في اليمن (حضر موت والمهرة) من خلال الهيئة العمانية للأعمال الخيرية.

وزار السفير وليام لاسي سوينغ، المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة، مع وفد مرافق، عاصمة المملكة العربية السعودية، الرياض، في 15 نوفمبر/تشرين الأول، والتقى بالأمير تركي بن محمد في مقر وزارة الخارجية السعودية وبالرئيس الدكتور عبد الله الربيع، المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية. وركزت الزيارة على التعاون المتنامي بين المملكة العربية السعودية والمنظمة الدولية للهجرة ودعم عمل المنظمة الدولية للهجرة الإنسانية في اليمن والمنطقة. كما عُقد اجتماع فني حضرته المنظمة الدولية للهجرة والمفوضية، في مقر مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في اليوم الثاني من الزيارة وركز على اقتراح الصومال. وتم الحصول على التغذية الراجعة من الزملاء من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية وتم الاتفاق على مراجعة الاقتراح بالشكل المناسب، وإعادة النظر فيه.

المنظمات المشاركة في الاستجابة

مجلس اللاجئين الدانماركي ولجنة الإنقاذ الدولية والمنظمة الدولية للهجرة والمجلس النرويجي للاجئين والخدمة المدنية الدولية واليونيسف والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية. وفي حين أن 10 وكالات تشارك في هذا النداء، يساهم 48 شريكاً في تقديم الحماية والدعم للاجئين والمهاجرين والعائدين الفارين من اليمن إلى جيبوتي وإثيوبيا والصومال والسودان.

جهات الاتصال:

مكتب المنسق الإقليمي لشؤون اللاجئين الخاص بالوضع في اليمن RRCYemen@unhcr.org

مكتب المنظمة الدولية للهجرة الإقليمي لشرق إفريقيا والقرن الإفريقي drd@iom.int prd@iom.int

الروابط: البوابة الإقليمية - <http://data.unhcr.org/yemen>